رحلة الى امريكا اللاتينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله ذهبنا وعدنا آمنين مرة أخرى . نحن قادرون على السفر في جميع أنحاء العالم على خطى مولانا الشيخ قدس الله سره الحمد لله . ساعدنا الله على السفر من أبعد الشرق إلى أبعد الغرب ومن أبعد الشمال إلى أبعد الجنوب . قمنا بجولة وعدنا بهمة مولانا الشيخ . زرنا إخواننا (إخواننا وأخواتنا) وعدنا .

نشعر دائما بهمة مولانا الشيخ معنا في جميع أنحاء العالم . همة مولانا الشيخ تخفف جميع الصعوبات لأن الناس هناك ليسوا على علم كثيرا . ومع ذلك ، مولانا الشيخ جعل مثل هذه الهمة حيث أنهم كانوا جميعا سعداء وكنا سعداء كذلك .

هناك ، آخر بلد سافرنا إليه هو الجزء الجنوبي من أمريكا . يطلق عليها أمريكا اللاتينية . ما المقصود باللاتينية هو مكان لا يوجد فيه شيء مسلم . إنه مكان لا يقبل أن يكون فيه مسلمين ولكن بحكمة الله يوجد المئات ، الآلاف والملايين من المسلمين هناك إن شاء الله . لديهم مثل هذه القدرة وهذا الحب للإسلام .

بغض النظر عن مقدار العداوة عند هؤلاء الكفار الأوروبيين والأميركيين تجاه الإسلام ، من حكمة الله أنهم لا يخدعون من كل شيء ، وهم يحتارون عندما يرون الإسلام . عندما يرون جماعتنا هناك بالعمم ، الجبب ، ورجال ملتحين هم بحيرة ، " هل نحلم ، ربما ؟" يفكرون " من أين جاء هؤلاء الناس فجأة ؟" عندما نجوب الشوارع 50-100 شخص كمجموعة ، بعضهم يندهش ، "هل نحن نحلم؟" ومن ثم حقا يبتسمون ويلقون التحية علينا. لو كان في مكان آخر مثل أوروبا – قد اصبحوا متوحشين تماما الآن- يقسمون بعنف ويلعنون. اذا ارادوا لا يتركوك حيا هناك .

إنها حكمة الله حيث أنه بهمة مولانا الشيخ هؤلاء الناس بنقائهم تركوا كل شيء وجعلوا مكانا منفصلا لله . قاموا ببناء قرية منفصلة (مندوزا ، الأرجنتين)، وانسحبوا ، وبنوا زاوية . وبالتالي فإن الله عز وجل لا يتركهم لوحدهم وأعدادهم تتزايد مع كل يوم يمر .

كان هذا في مكان واحد حيث أنهم ما شاء الله قالوا " هذا الرجل لا يفوت آذان الفجر ". سألنا ، "من أين هو"؟ هذا الرجل لم يكن مسلما من قبل وبدأ يأتي الى هناك قبل سنة ونصف . كان يقدم خدمات مثل البستنة وما شابه ذلك . كان يملك منزل وقال " دعوني أبيع بيتي كما يسعدني أن أكون جزءا منكم . أنا سعيد جدا بجماعتكم ". عندما وصل إلى هناك ، في البداية لم يعجبهم كثيرا وهمسوا بأشياء مثل " انه ليس مسلما . لماذا جعلناه بيننا "؟ الرجل ما شاء الله لا يفوت آذان الفجر . يقولون " هذا الرجل أفضل منا الآن . نجد صعوبة في بعض الأحيان ولكن نستيقظ للصلاة من أذانه ".

يوجد مثل هذا الجمال هناك . لذلك هناك همة ، همة وكرامة لمولانا الشيخ . هنا ، هذه هي كرامات الأولياء . عندما يحترمون الأولياء ، يخرجهم الله من وسط الكثير من الكفر . سيكون نور إن شاء الله لبلدهم أيضا . عندما تم غزو هذه البلدان ، هؤلاء الكفار - الفصيل يسمى اليسوعيين - الرهبان لا يعتبرون الناس الذين ليسوا مسيحيين كإنسان . قتلوا الملايين من الناس هناك ولم يسمع أحد عن ذلك . لكنهم كتبوا ذلك في وقت لاحق ، " نحن ذبحنا الكثير من الناس . لقد دمرنا عدد كبير من الناس ". إنها حكمة الله أنهم يعترفون بذنبهم .

هذه أرض ضخمة . أعطاهم الله كل شيء : الماء والغاز والبترول والمعادن والذهب والفضة ، وكل شيء ولكن لا توجد بركة . حيث أن الكثير من الناس يستمرون بالتذمر في خضم الكثير من الثروة. في بعض الأحيان ينظمون المشي والحرق والتدمير. لماذا ا؟ لأنه لا توجد بركة . البركة بالإسلام . إن شاء الله عندما يأتي الإسلام تأتي البركة الى هناك . في ذلك الوقت ستكون البركة ، السلام ، والراحة لهم .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

ليس لديهم أي طريقة أخرى لأنهم حاولوا كل شيء . حاولوا الجناح اليميني ، وحاولوا الفاشيين ، وحاولوا اليسار ، حاولوا الشيوعيين . يقولون " نحن نعيش في فقر في خضم الكثير من الفرص ". بالطبع لا يوجد أي شكر . عندما لا يكون هناك إيمان ، لا يوجد أدب ولا يعرفون كيف يتصرفون . ليس هناك شكر ، وعندما يكون هذا هو الحال لا توجد بركة حتى .

إنها كرامة عظيمة لمولانا الشيخ قدس الله سره ، إنه من المشايخ والأولياء الذين حقا أخذوا الإسلام إلى تلك القارة الهائلة . في الواقع ، كنا شاهدا حيا : الشؤون الدينية في تركيا تساعد المسلمين هناك . ذهب موظف من الشؤون إلى هناك في رمضان وقال " سأبقى معكم لمدة عشر دقائق ، وسأذهب ". جلس الرجل ومرت ساعة ، مرت ساعتين ، وصلى العصر . ثم صلوا المغرب وكان الإفطار . أحب المجتمع كثيرا لدرجة أنه صلى التراويح وغادر بعد ذلك . مديرية الشؤون تعطيهم 10 اضاحي كل عام الآن . يعطون في الأرجنتين وتشيلي . من يعطون ؟ إنهم يعطون زوايا مولانا الشيخ ، وهم يطبخون وجباتهم ويوزعونها على الفقراء .

أصبحت خدمة وهمة لهؤلاء هناك . كل قرش الله يوصله إلى مكانه ، لأنه ليس هناك فائدة دنيوية في هذه الطريقة . إذا كنت تتحدث عن فوائد دنيوية ليست طريقة ولا توجد في الطريقة . الفائدة العالمية هي في السياسة . وبما أن طريقتنا لا تشارك في السياسة ، فإن زوايانا هي أماكن فاضلة جدا . يقولون " أينما كان هناك سياسة هناك قذارة !" لذلك ، الطريقة لا تشارك في السياسة . السياسة تأتي وتمسح ولكن ليس لدينا أي اتصال مع العالم أو مع السياسة . كما يقول مولانا الشيخ " ستحمله في يدك وترميه عندما يحين الوقت ". السياسة هي مرض من هذا القبيل حيث أن الرجل يدمر العالم فقط حتى يتمكن من أن يصبح مديرا للقرية . مدير قرية ! ماذا ستكون عندما تصبح مديرا ؟ ولكن هنا ، نحن نعرض هذا كمثال على أن حلاوة السياسة هي للنفس . جميع أنواع الدسيسة والخداع يحدث . الله يعطي أهل السياسة الوعي والذكاء .

خصوصا أهل الطريقة ليس لهم أي علاقة بالسياسة . يجب أن تتركوا السياسة لأهل السياسة ، ويجب أن لا تتدخلوا بهذه الشؤون . أحيانا يأتون إلينا ويقولون " إجمع جماعتك . سنلقي كلمة " نحن لسنا متورطين في السياسة . يمكنك أن تأتي هنا إلى الزاوية وتحصل على الدعاء . هذا كل ما في الأمر . تأتي بأدب وتغادر بأدب . هذا هو . ليس لدينا شيء آخر . إنها إرادة الله وما يشاء الله سيحدث . تعال بالإخلاص وسيساعدك الله .

مثال آخر هو رئيس العالم . نحن ندعوه رئيس العالم لأن الجميع يراقبه . من سيصبح رئيس أمريكا ؟ كنا في باتاغونيا وجاؤوا من قناة تلفزيونية . كما جاء الصحفيون وقالوا "نريد إجراء مقابلة". هناك ، السؤال الثاني في الحديث " سيدي ، الانتخابات الأمريكية مستمرة ". "سبحان الله ! كنت قد نسيت حقا . لقد كنت هنا لمدة ثلاثة أسابيع وليس لدي أخبار عن العالم . لقد نسينا ذلك . ماذا حدث؟ من الذي فاز "؟ سألت . قالوا " لا ، لم تنته بعد . لم تبدأ . بقي يوم أو يومين ". ماذا سيحدث إذا تم انتخاب هذا الرجل ؟ الرجل يدعى ترامب . إذا انتخب من قبل الله مرحبا به ، إنه لمن دواعي سروري . إذا أراد الله ذلك ، على رأسنا . لا علاقة له بنا : بلدنا مختلف وبلده مختلف . ولكن إذا انتخب فإنه سيكون جيدا ، وسيكون كما يقول الله . كل الكفار - أولئك الذين يهاجموننا والذين تهب أبواقهم في العالم - تسمى وسائل الإعلام ، تكتب باستمرار ضد الرجل .

يقولون "الرجل منحرف!" يدعونه الرجل "المنحرف" في مكان مثل أمريكا يعني أنهم فاقدوا الذكاء . هل الخجل ، الأدب والتواضع موجود هناك ؟ يطلقون النار على العالم كله ، مثل المجاري من كل مكان ، ثم يقومون بمهاجمة الرجل كحراس شرف . منذ وجود الدنيا، لم يكن هناك أي شيء أكثر ازدراء و وانحرافا منكم كوسائل إعلام . ومع ذلك ، طالما أن الله شاء ، يمكنهم أن يهاجموا بقدر ما يريدون ومرة أخرى سيكون كما يقول الله . الرجل خرج والآن سيحول النظام كله رأسا على عقب إن شاء الله . دعوا هؤلاء الكفار يفقدوا نومهم ودعوا الناس الذين يحبون هذا العالم أن يكونوا غير مرتاحين . لدينا ربنا ، لدينا إيماننا ، ونحن لا نخشى أحدا . كل شيء على ما يرام بالنسبة لنا طالما أن ما يقوله الله يحدث . سنكرر حديث نبينا الكريم . علينا أن نعتقد في ذلك ، نستمع بعناية اليه ، وألا ننساه . هو ملخص كل شيء في الواقع " إن الشخص الذي يخاف الله ، الذي يخاف خالقنا ، لا يخاف من أي شخص أو أي شيء ".

لماذا لا نخاف ؟ لأن كل شيء في يد الله . إذا اراد الله أن يجعلنا نخاف سيجعلنا نخاف . شعوب العالم الذين لا يخافون الله خائفون حتى الموت من أصغر شيء . انهم خائفون من كل شيء . وبوصفنا من أهل الإيمان علينا أن نخاف الله ولا شيء آخر . لا يهم إذا جاء ترامب أو رحل باراك . ما يقوله الله يحدث .

مولانا الشيخ قال شيئا مرارا وتكرارا في السنوات الأخيرة . وكان أيضا جميلا ، شيء جميل جدا " خيره لنا وشره لهم ". من الآن فصاعدا هو دائما لنا إن شاء الله . قد تكون الشرور لهم ، على الكفار ، على أولئك الذين لا يؤمنون بالله ، والذين يحاربون الله . الله يعكس خداعهم على أنفسهم إن شاء الله . إنه آخر الزمان . نحن في انتظار شخص وهذا ليس ترامب . هو المهدي عليه السلام إن شاء الله . الله يجعله يظهر في أقرب وقت ممكن .

الإسلام سيحكم العالم كله . هذا وعد الله ، وكلامه . العالم كله سيصبح مسلما قبل يوم القيامة . في زمن المهدي عليه السلام ووقت عيسى عليه السلام . الله يهيئ لنا كل تلك الأيام إن شاء الله . ويكون بلدنا آمنا وتحت الحماية . الله يحفظه من هؤلاء الأعداء والكفار والمنافقين وكل الشرور إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
11-11- 11/2016 صفر 1438، بعد الحضرة ، زاوية أكبابا